الأمم المتحدة

A/67/524–S/2012/768

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
16 October 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السابعة والستون
البند ٣٣ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

مجلس الأمن
السنة السابعة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوغندا لدى الأمم المتحدة

بالنيابة عن حكومتي، بصفتها رئيس المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، يشرفني أن أُطلعكم على المرحلة التي بلغتها حاليا المداولات التي يجريها المؤتمر بشأن الحالة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأن أقوم، في هذا الصدد، بإحالة الإعلان الذي اعتمدته القمة الاستثنائية الرابعة لرؤساء الدول والحكومات المعقودة في كمبالا في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آرثر س. **كافيرو**
القائم بالأعمال بالنيابة

231012 231012 12-55095 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوغندا لدى الأمم المتحدة

إعلان رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى بشأن الحالة الأمنية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية

القمة الاستثنائية الرابعة لرؤساء الدول والحكومات

كمبالا ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢

ديباجة

نحن، رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، وقد اجتمعنا في كمبالا في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ بناء على دعوة من الرئيس يويري موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا، ورئيس المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، من أجل التباحث في الحالة الأمنية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

إذ نعرب عن تهانينا الحارة لأوغندا، حكومة وشعبا، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين للاستقلال؛

وإذ نشير إلى القرارات الصادرة عن القمم الاستثنائية التي عقدناها في السابق، في أديس أبابا في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٢، وفي كمبالا في يومي ٧ و ٨ آب/أغسطس ٢٠١٢، وفي كمبالا أيضا في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وعلى الأخص المقررات الخاصة بإنشاء القوة الدولية المحايدة لمكافحة القوات المناوئة الموجودة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، اتساقا مع الولاية المستمدة من ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى الصادرة عن المؤتمر الدولي ومع صكوكه ذات الصلة، وبإنشاء صندوق استئماني للمساعدات الإنسانية؛

وإذ نعيد التأكيد على أن المسؤولية الرئيسية عن التوصل إلى حلول دائمة للتحديات التي تواجه السلام والأمن في المنطقة، إنما تقع على عاتق المنطقة نفسها؛

وإذ نحيط علما بالهدوء المؤقت في العمليات القتالية السائد حاليا في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية نتيجة للجهود التي تضطلع بها المنطقة؛

وإذ نعرب عن تصميمنا على التوصل إلى حل شامل ودائم للأزمة؛

وإذ نشير أيضا إلى القرارات التي اتخذناها في القمة المعقودة في أيلول/سبتمبر بالعودة إلى الانعقاد في كمبالا في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ لتلقي التقارير المرحلية عن التقدم المحرز، بما في ذلك تقرير فريق التقييم العسكري؛

وإذ نحيط علما بالنتائج التي تمخض عنها الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الحالة الأمنية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، الذي عقده الأمين العام في نيويورك في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢؛

ووعيا منا بخطورة الحالة الأمنية والإنسانية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تشكل تهديدا جسيما للسلام والأمن والاستقرار في منطقة البحيرات الكبرى بأسرها؛

وإذ نشير إلى التزامنا القاطع بميثاق الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى الصادر عن المؤتمر الدولي والمؤرخ ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وبروتوكولاته ذات الصلة؛

وإذ نثمّن الجهود الدبلوماسية الجمة التي ما انفك يقوم بها الرئيس يويري موسيفيني، رئيس القمة من أجل ضمان التوقف الكامل للعمليات القتالية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

وإذ نعرب عن تقديرنا للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، لما بذلاه حتى الآن من جهود من أجل التوصل إلى حل فيما يتعلق بالحالة القائمة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وعلى الأخص الدعم الذي قدماه إلى أمانة المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، وآلية التحقيق المشتركة الموسعة وفريق التقييم العسكري؛

وإذ نرحب بالبيان الصادر عن الاجتماع ٣٣٥ لمجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن الحالة الأمنية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ردا على الإعلان الصادر عن القمة الاستثنائية الثالثة لرؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، المعقود في كمبالا في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢؛

وقد نظرنا واعتمدنا بالصيغة المعدلة تقرير اجتماع لجنة وزراء الدفاع المعقود في يومي ٦ و ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢؛

وقد نظرنا واعتمدنا أيضا بالصيغة المعدلة تقرير الاجتماع الاستثنائي الرابع للجنة الإقليمية المشتركة بين الوزارات بشأن الحالة الأمنية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية،

المعقود في كمبالا في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، بما في ذلك التوصية المتعلقة بالتعاون مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛

وإذ نلاحظ أن الحالة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية لم تجد طريقها إلى الحل بعد ولا تزال تحتاج إلى اهتمام عاجل؛

وإذ نلاحظ ضرورة مواصلة الجهود السياسية والدبلوماسية من أجل التوصل إلى حل دائم للأزمة القائمة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

وإذ نعرب عن تقديرنا لجمهورية الكونغو الديمقراطية ولبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية لما قدماه من دعم للمركز المشترك لتجميع الاستخبارات؛

وإذ نثني على العمل الذي قام به حتى الآن فريق التقييم العسكري؛

وإذ نحيط علما بالرسالة الواردة من الأمين العام دعما للمبادرة الإقليمية للمؤتمر الدولي بشأن الحالة الأمنية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

وإذ نعرب عن ترحيبنا بطلب جمهورية جنوب السودان الانضمام إلى عضوية المؤتمر الدولي؛

نقرر بموجب هذا، ما يلي:

أولا – الجهود الدبلوماسية والسياسية التي يضطلع بها رئيس المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى

نطلب إلى رئيس المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى مواصلة مساعيه الدبلوماسية والسياسية من أجل التوصل إلى حل شامل للأزمة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

ثانيا – القوة الدولية المحايدة

نوكل إلى رئيس المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى إجراء ما يلزم من مشاورات مع رؤساء دول وحكومات المؤتمر الدولي والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والبلدان الأفريقية الأخرى، من أجل تعبئة المساهمات في الوحدات العسكرية المطلوبة للقوة الدولية المحايدة التي يبلغ قوامها ٠٠٠ ٤ فرد؛ ومع باقي أعضاء المجتمع الدولي من أجل تأمين الولاية اللازمة من الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وحشد الموارد اللوجستية والمالية الكافية للقوة؛

ثالثا – فريق التقييم العسكري

١ – نوجه فريق التقييم العسكري إلى استكمال تقريره في غضون أسبوعين، بما في ذلك صياغة مفهوم العمليات للقوة الدولية المحايدة، وتقديمه إلى اجتماع لجنة وزراء الدفاع المقرر عقده في غوما بجمهورية الكونغو الديمقراطية في يوم ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ عن طريق رؤساء هيئات الأركان؛

٢ – نكلف رئيس المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى بضمان تنفيذ تقرير فريق التقييم العسكري، بالتشاور مع رؤساء الدول الأخرى فور قيام لجنة وزراء الدفاع بتقديم التقرير إليه في غضون أسبوعين بعد انعقاد القمة الاستثنائية الرابعة؛

٣ – نوجه فريق التقييم العسكري إلى صياغة إجراءات تشغيل موحدة لاستخدامات الفريق، وتقديمها إلى رؤساء هيئات الأركان لإقرارها؛

٤ – نكلف لجنة وزراء الدفاع بالإشراف على عملية تفعيل القوة الدولية الموحدة، وتقديم تقرير بما يُحرز من تقدم في هذا الخصوص إلى رئيس المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، الذي يتولى بدوره إبلاغها إلى رؤساء الدول الآخرين؛

رابعا – آلية التحقيق المشتركة الموسَّعة

١ – نوجه آلية التحقيق المشتركة الموسَّعة إلى استهلال أنشطتها الميدانية على الفور؛

٢ – نوجه الأمين التنفيذي للمؤتمر إلى صياغة ميزانية واضحة ومُفصَّلة لآلية التحقيق المشتركة الموسَّعة، استنادا إلى التوصيات التي تقدمها اللجنة الإقليمية المشتركة بين الوزارات في غضون أسبوع واحد، ورفعها إلى لجنة وزراء الدفاع؛

٣ – نأذن للأمين التنفيذي بمواصلة تعبئة الموارد لتسهيل أعمال آلية التحقيق المشتركة الموسَّعة؛

خامسا – المركز المشترك لتجميع الاستخبارات

١ – نوجه المركز المشترك لتجميع الاستخبارات إلى تقديم تقرير إلى لجنة التنسيق الإقليمي ورؤساء هيئات الأركان في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، الذين يقومون بالتبعية بتقديم تقارير إلى لجنة الوزراء؛

٢ – نوجه المركز المشترك لتجميع الاستخبارات إلى القيام في الوقت المناسب بمشاطرة التقارير الاستخباراتية مع فريق التقييم العسكري وآلية التحقيق المشتركة؛

٣ - ندعو جميع الدول الأعضاء، التي لم تقم حتى الآن بنشر العدد اللازم من الموظفين في المركز المشترك لتجميع الاستخبارات، إلى عمل ذلك في أقرب وقت ممكن؛

٤ - نطلب توحيد البدلات التي يتلقاها خبراء المركز المشترك لتجميع الاستخبارات لتكون بنفس المستويات المنطبقة على خبراء فريق التقييم العسكري وآلية التحقيق المشتركة الموسَّعة؛ والقيام في هذا الصدد بمراجعة ميزانية المركز المشترك لتجميع الاستخبارات بما يتماشى مع ذلك؛

سادسا - إدارة الحالة الإنسانية

١ - نوافق على تعيين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لإدارة الصندوق الاستئماني للمساعدة الإنسانية التابع للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى؛

٢ - نوافق على إنشاء لجنة استشارية لدعم الأمين التنفيذي للمؤتمر في جهود حشد الموارد وكفالة المساءلة المتعلقة بها. وتتألف اللجنة الاستشارية من المنسقين الإقليميين في المؤتمر لكل من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا ورواندا، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والأمين التنفيذي للمؤتمر الدولي، وممثل لمصرف كينيا التجاري - فرع بوروندي. وتجتمع اللجنة الاستشارية بالتزامن مع اجتماعات الدورة العادية اللجنة الإقليمية المشتركة بين الوزارات؛

٣ - نحث الدول الأعضاء التي أعلنت عن تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني للمساعدات الإنسانية على صرف تبرعاتها على وجه السرعة، ونطلب إلى الشركاء الآخرين التعهد بتقديم تبرعات إلى الصندوق؛

٤ - نوجه الأمين التنفيذي إلى ضمان اتخاذ إجراءات عاجلة للتخفيف من الحالة الإنسانية الحرجة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

سابعا - النفقات الخارجة عن الميزانية لأمانة المؤتمر

١ - تقتسم جميع الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى النفقات التي تتكبدها أمانة المؤتمر الناجمة عن الأنشطة الاستثنائية المتخذة لمواجهة الحالة الأمنية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونوافق في هذا الصدد على أن تُسهم كل دولة عضو بمبلغ ٠٠٠ ٧٥ من دولارات الولايات المتحدة؛

٢ - نحث بقوة الدول الأعضاء التي لم تسدد متأخراتها بعد على أن تفعل ذلك بحلول ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ لتمكين الأمانة التنفيذية من الوفاء بالتزاماتها المالية؛

٣ - نكلف الأمين التنفيذي بالقيام، في غضون سبعة أيام، بإعداد تقييم للاحتياجات فيما يتعلق ببناء قدرات أمانة المؤتمر، وأن تقوم الدول الأعضاء بعد ذلك بإيفاد الخبراء ذوي الصلة لدعم الأمانة، على نفقتها الخاصة، في غضون عشرة أيام من تلقي تقرير تقييم الاحتياجات؛

ثامنا - الطلب المقدم من جمهورية جنوب السودان للانضمام إلى عضوية المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى

نوجه الأمين التنفيذي للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى بالتحقق من امتثال المتطلبات الإجرائية فيما يتعلق بانضمام جمهورية جنوب السودان، ورفع الطلب لنظره في الاجتماع المقبل للجنة الإقليمية المشتركة بين الوزارات المقرر عقده في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ في بانغي، بجمهورية أفريقيا الوسطى.

١ - (عن) فخامة السيد خوسيه إدواردو سانتوس
رئيس جمهورية أنغولا

٢ - (عن) فخامة السيد بيير نوكرو نزيزا
رئيس جمهورية بوروندي

٣ - (عن) فخامة السيد فرانسوا بوزيزي
رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى

٤ - (عن) فخامة السيد دينيس ساسو نغيسو
رئيس جمهورية الكونغو

٥ - (عن) فخامة السيد جوزيف كابيلا كابانغ
رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية

٦ - (عن) فخامة السيد موای كيباكي
رئيس جمهورية كينيا

٧ - (عن) فخامة السيد بول كاغامي
رئيس جمهورية رواندا

٨ - (عن) فخامة السيد عمر حسن البشير
رئيس جمهورية السودان

٩ - (عن) فخامة السيد جاكايا مريشوكيكوتي
رئيس جمهورية تترانيا

١٠ - (عن) فخامة السيد يويري كاغوتا موسيفيني
رئيس جمهورية أوغندا

١١ - (عن) فخامة السيد ميكاييل شيلويا ساتا
رئيس جمهورية زامبيا